

لقد اهتدى عبد القاهر إلى كل تلك الحقائق ، التي إذا كان لها في تفكير اليونان القدماء ما يماشيها ، وفي علم اللسان الحديث ما يؤيدها ، فإن الفضل الأكبر في الوقوع عليها يرجع إلى مواهب عبد القاهر الفطرية المبتكرة الخصبة .

وبعد فهذه هي نظرية النظم ، التي يرجع إلى عبد القاهر الجرجاني فضل ابتكارها والكشف عنها ، والتي تعد طليعة كاملة لعلم البلاغة العربية ، كما جمع أشتاته السكاكي (٦٣٦هـ) من كلام عبد القاهر في كتابيه الخالدين : دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة .

\*\*\*

